

بحار الأنوار

[306] والديه حلة لا تقوم لها الدنيا بما فيها، فينظر إليهما الخلائق فيعظمونهما، وينظران إلى أنفسهما فيعجبان منها، فيقولان: يا ربنا أنى لنا هذه ولم تبلغها أعمالنا ؟ فيقول اﷻ عزوجل: ومع هذا تاج الكرامة لم ير مثله الراؤون، ولم يسمع بمثله السامعون، ولم يتفكر في مثله المتفكرون فيقال: هذا بتعليمكما ولدكما القرآن، وبتصييركما إياه بدين الاسلام، وبرياضتكما إياه على محمد رسول اﷻ وعلي ولي اﷻ، وتفقيهكما إياه بفقههما، لانهما اللذين لا يقبل اﷻ لاحد عملا إلا بولايتهما ومعاداة أعدائهما، وإن كان ما بين الثرى إلى العرش ذهباً يتصدق به في سبيل اﷻ، فتلك البشارات التي تبشرون بها. (باب 16) *

(تطائر الكتب، وانطاق الجوارح، وسائر الشهداء في القيامة) * الايات، النساء " 4 " فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا * يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتُمون اﷻ حديثا 41 - 42. النحل " 16 " ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون 84 " وقال تعالى " : ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء 89. الاسراء " 17 " وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا * اقرء كتابك كفى بنفسك اليوم حسيبا 13 - 14 " وقال تعالى " : إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا 26. الحج " 22 " ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس 78. النور " 24 " ولهم عذاب عظيم * يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون * يومئذ يوفيهما اﷻ دينهم الحق ويعلمون أن اﷻ هو الحق المبين 23 - 25.
